

بيروت: 2012-05-24

الأميركية وريمكو- نيسان وبنك عوده أعلنت معاً نتائج دراسة لتلوث الهواء الناجم عن الازدحام المروري في بيروت:

سائقو السيارات وركابها في لبنان معرضون لمستويات عالية من تلوث الهواء

عقدت الجامعة الأميركية في بيروت في قاعة العموم في مبنى وست هول مؤتمراً صحافياً أعلنت فيه نتائج الدراسة البيئية لرصد تلوث الهواء الناجم عن الازدحام المروري في بيروت والتي كانت بدأت الجامعة بتنفيذها في كانون الأول من العام 2010 بدعم من شركة رسامني يونس للسيارات (ريمكو)، وبنك عوده سرادار.

وقد أشرفت أستاذة الكيمياء المشاركة الدكتوراة نجاه صليبا، من المختبر التحليلي للغلاف الجوي، على الدراسة التي قامت بقياس جسيمات المادة التي تولدها المصادر الإحيائية والبشرية التي تعدّ السيارات أبرزها. وتمّت عملية القياس من خلال جهاز تم تثبيته داخل سيارة فان من طراز نيسان أورفان راحت تجوب الطريق التي تربط العاصمة بيروت بمنطقة جونية لمدة سنة كاملة لقياس التلوث في وقت الذروة للازدحام المروري عبر تجميع نماذج من الهواء تفحصها الخبراء بحثاً عن 31 نوعاً من الملوثات المختلفة الأحجام والأنواع. وقد قدّمت (ريمكو) وكيل نيسان الحصري في لبنان، سيارة الفان لهذا المشروع.

وقد أظهرت الدراسة أن السائقين والركاب على أوتوستراد بيروت – جونية هم عرضة لضعفي الحد المسموح به من الملوثات الهوائية بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية.

وأوضحت الدكتوراة صليبا: "تظهر النتائج أن من يعلق في الازدحام المروري لساعات لا تتوتّر أعصابه فقط بل تتأثر صحته". وأردفت: "إذا نظّمنا المرور وخففنا الازدحام نخفف كثيراً من الأخطار على صحتنا".

وقالت الدكتوراة صليبا إن فريقها لاحظ أن من يمضي يوماً ساعة في الازدحام المروري يتعرّض لمقدار 22 ميكروغرام بالمتر المكعب من الجسيمات الهوائية الدقيقة الملوثة. وأردفت أن هذه الكمية هي ضعف المعدّل الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية وتزيد من احتمال وفاة من ينتشّقها بنسبة 20 بالمئة.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن المتاجر والسكان على جانبي الطريق معرضون للتلوث بنسبة تزيد 20 بالمئة عما يتعرّض له من هم في وسط الطريق. وخلصت الدراسة أيضاً إلى أن مستوى الانبعاث من عوادم

وتوجهت الدكتورة صليبا بالنداء الى المنظمات الحكومية وغير الحكومية للمساعدة على حل أزمة التلوث الحادة في المدينة. وعددت ثلاثة اجراءات مهمة وعملية يمكن للأفراد والهيئات الحكومية القيام بها للحد من التلوث:

1 - يجب على السائقين تفادي التوقف في منتصف الطريق أو التوقف المزدوج لتفادي تسبب ازدحام مروري ومن ثم تخفيف مستويات التلوث.

2 – الهيئات الحكومية يجب أن تتشدد في اختبار صلاحية المركبات للاستعمال، أو ما يسمى "فحص الميكانيك"، وأن تفرض غرامات على السيارات القديمة ذات مستوى الانبعاث المرتفع.

3 – الهيئات الحكومية وغير الحكومية يجب أن تبدأ العمل فوراً على تقوية منشآت النقل العام وتصميم منشآت جديدة.

وقال رئيس شركة ريمكو السيد فايز رسامني: "تعتمد حياتنا على بقاء التوازن في النظام الايكولوجي. وبعملها على خفض الآثار المضرة بالبيئة لسياراتها لإعطاء بيئة عالمية سليمة للأجيال القادمة، تكون شركة نيسان رائدة تستثمر مليارات الدولارات لصناعة سيارات تفي بهذا الغرض".

وأردف: "كوكيل حصري لهذا النوع من السيارات في لبنان، نتابع ونؤيد فلسفة نيسان القائمة على التكامل بين الإنسان والسيارة والطبيعة، وهي فلسفة تعبر عن نظرتنا المثالية إلى المجتمع المتحرك المستدام، وإلى مسؤوليتنا الأخلاقية تجاه وطننا. من الضروري أن نساعد على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ورغم القيود التي تحد من اعتماد سيارات صديقة للبيئة في لبنان، وجدنا طرقاً خلاقة لمساندة مشاريع مثل هذا لتكوين وعي بفداحة هذه المشكلة".

وأضاف: "لقد باعت نيسان 27 ألف سيارة "ليف" صديقة للبيئة منذ إطلاق هذا الطراز في العام 2010. وتتوقع أن تكون قد باعت مليون ونصف سيارة معدومة الانبعاث بحلول العام 2016. وتخطط الشركة لاستثمار أكثر من 300 مليار ين في التقنيات الصديقة للبيئة في الفترة الممتدة الى العام 2017. وتهدف إلى خفض انبعاث الكربون الى 20 بالمئة بحلول العام 2015 كما تسعى ريمكو الى القيام بالأمر ذاته في كل أرجاء لبنان".

بنك عوده



وأردف السيد رسامني: "بناء على نتائج هذه الدراسة، يجب تطوير قوانين وأنظمة لتحقيق السيطرة على انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتشجيع بيع السيارات الجديدة عوضاً عن المستعملة، لأن المصنّعين ملزمون بضبط انبعاثات ثاني غاز الكربون من سياراتهم الجديدة".

وقال خليل الدبس، المدير العام المساعد و مدير تمويل الشركات الكبرى في مجموعة عوده سرادار: "إن تلوث الهواء يؤثر في كل فرد يعيش في هذه البلاد ونحن نؤمن أنه قد حان الوقت للتصدي لهذه المسألة البيئية. إن دعم بنك عوده لهذه المبادرة يعود إلى إيمانه أنها تصلح لرفع مستوى الوعي لاستنفار القطاع العام ومجتمع الأعمال للتصدي لمشكلة تلوث الهواء. وهذا يندرج في قناعة بنك عوده أنه يدين للمجتمع بتحقيق عافيته ونموه وتحدي إيجاد بيئة صحية نورثها للأجيال القادمة.

وتقول الوكالة الأميركية لحماية البيئة أن الجسيمات الدقيقة الملوثة هي من الصغر بحيث أنها يمكن أن تستقر في الرئتين وتسبب مشاكل صحية خطيرة. وقد ربطت دراسات عديدة هذه الجزيئات بعدة مشاكل تصيب الجهاز التنفسي، مثل عوارض صيق النفس، والتهاب الشعب الهوائية، وصعوبة التنفس، وتدهور الوظائف الرئوية، والربو الحاد، والنزلة الصدرية المزمنة، ونبض القلب غير المنتظم، والنوبة القلبية غير المميّنة، والموت المبكر للمصابين بأمراض القلب والرئتين.

كلام الصور

1-سيارة الفان المجهزة بمعدات لقياس التلوث الهوائي

2-الدكتورة نجاة صليبيا تشرح نتائج الدراسة التي أشرفت عليها ويبدو من اليمين السادة دبس من بنك عوده ورسامني من شركة ريمكو ورئيس دائرة الكيمياء في الجامعة الدكتور مازن الغول

إلى مدير التحرير

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

بنك عوده



لمحة عن ريمكو

تأسست شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. (RYMCO) في لبنان في العام 1957 كشركة مساهمة متحدة، وهي وكيل السيارات الوحيد المدرج في بورصة بيروت منذ العام 1998. وهي أحد أبرز وكلاء بيع السيارات في لبنان حيث تحوز على الحصة الكبرى في مبيعات السيارات الجديدة وتسجل حضوراً كبيراً في سوق السيارات المستعملة.

تدير ريمكو سلسلة من صالات العرض والمتاجر المستقلة ومستودع موحد بالإضافة إلى منشآت متطورة جداً للخدمة والصيانة. ولدى الشركة اتفاقات لتوزيع السيارات مع مصنعي السيارات في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا والصين تتضمن ماركات مثل عملاق السيارات نيسان موتورز (نيسان، إنفينيتي)، وسيارات جنرال موتورز (جي.أم.سي)، وشاحنات رينو و(UD)، وكاوازاكي ضمن قسم الترفيه. كما تدرج ريمكو مارين كوحدة

أخرى ضمن عمليات ريمكو، وهي متخصصة ببيع الزوارق وخدمتها تحت اسم العلامة التجارية Rymco Marine. وفي العام 2009، حصلت ريمكو-المملكة المتحدة على حق توزيع سيارات إنفينيتي في لندن. وستقوم بتلبية احتياجات المنطقة من خلال ثلاث صالات SSS IREDI في كل من ريدنج وتشيسوك وهاتفيلد؛ إضافة إلى بوتيك في البيكاديللي وسط العاصمة لندن. هذا وتملك شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. معظم حصص شركات المنطقة الحرة التي تغطي معظم نشاطاتها استيراد مركبات نيسان وإنفينيتي وتخزينها في الناطق الحرة تمهيداً لإعادة بيعها إلى الأسواق السورية (من خلال شركة سورية تملك الحق الحصري لتوزيع سيارات نيسان في سورية).

لمحة عن بنك عوده ش م ل – مجموعة عوده سرادار

بنك عوده ش م ل – مجموعة عوده سرادار مصرف إقليمي يتمتع بطابع المصرف الشامل. يقدم المصرف خدمات ومنتجات مالية شاملة منها خدمات تمويل الشركات، ونشاطات المصرف التجاري، والعمليات المصرفية بالتجزئة، ومصرف الأعمال، والخدمات المصرفية الخاصة. في نهاية آذار 2012، بلغ إجمالي موجودات بنك عوده 7,28 مليار دولار أميركي، وهو ناجم بشكل خاص عن ازدياد الودائع البالغة 4,24 مليار دولار أميركي، فيما ارتفعت أمواله الخاصة إلى 5,2 مليار دولار أميركي. أمّا عدد موظفي المجموعة، فيفوق 5000 موظفاً، فيما تضم قاعدة مساهميه أكثر من 1500 حامل حصص شائعة و/أو شهادات إيداع تمثل حصص شائعة.

بنك عوده



إنّ بنك عوده في طليعة المصارف اللبنانيّة ويتمّ تصنيفه في قائمة المجموعات المصرفيّة الإقليميّة الأولى. وإنّ حصصه مُدرّجة في بورصة بيروت، كما أنّ شهادات الإيداع الصادرة عنه مُدرّجة في كلّ من بورصة بيروت وبورصة لندن.

للمزيد من المعلومات:

مها العازار، الجامعة الأميركية في بيروت

هاتف (مباشر): -1-353 228961

أو -1-961-350000-1, /Ext: 2670/1

فاكس: -1-361091961

بريد الكتروني: ma110@aub.edu.lb

كارول عون، مجموعة عوده سرادار

هاتف: 358 977 1 961

بريد الكتروني: carole.aoun@banqueaudi.com

رنى قيامه، ريمكو

هاتف: 273333 1 961

فاكس: 274311 1 961

بريد الكتروني: rana.eyamie@rymco.com.lb

بلانش باز، ميماك أوغيلفي

بنك عوده



هاتف: 066 486 1 961

فاكس: 064 486 1 961

بريد الكتروني: blanche.baz@ogilvy.com